



تحت سحاب السماء



بدنياك ..

ستطرو بابك أيا ما جميلة

لكن نصيبك من الحزن لن ينتهي

لأنك ما خلقت لتهدأ ..

خلقت لتختبر .. فكن كفؤاً لتتجمع بالإختبار



صاحبة
الأثر

يمنع إعادة نشر أو طبع القصص دون إذن
مسبق من الكاتبة

إهداء

إلى منتدى اللمة الجزائرية

سعيدة لأنني جزء منكم

فوق سحاب السماء

تحت سحاب السماء نحن ..
وفوق سحاب السماء .. الله
يوشك الإنسان منا أن يجهل أحيانا بسبب ثقل الأعباء .
يعيش المرء منا كل الشقاء ويتسائل لما أنا !
لما يستمر معي كل هذا !
هل تسألت من قبل .. لما أنت وسط كل هذه الفوضى
لم تكلف نفسك عناء أن تدعو الله
وسط كل هاته البعثرة لم تهرب إليه
لم تلجأ إليه ليعينك على ما يقدر على تغييره في غمضة
عين !
فلا تسأل لما يستمر بك البلاء إذا !
بعض الهفوات ليست مشاكل من الأساس لكننا نحب أن
نراها كذلك فتتفاقم على رؤوسنا
نصيحة طيبة .. مهما قتلتك الدنيا لا تنس أن لك ربا
تدعوه ..

_ saa gel _

النيلة الزرقاء

استيقظت على لون السماء الأزرق ، مرتديا ثيابا زرقاء ، شربت قهوتي بفنجانى الأزرق وسأختم يومي بصدفة زرقاء ، بالطبع ليست كل أيامى زرقاء فأنا لا أشبه النمر الوردي في ولعه بالألوان لكن يومي هذا مميز فأنا قد أتممت فيه كتابة روايتي وأبحث عن عنوان يغير حياتي ، عنوان يتخلله كلمة أزرق .. وننتهي

قررت أن أبحث في الأنترنت عن كل الكلمات التي لها علاقة بالأزرق عساني أجد عنوانا مناسباً لروايتي وبما أنني شاب يعشق التفاصيل الصغيرة لم أحبذ أن أختار عنوان روايتي عبثاً ، أردته عنوان ، تسرد حوله القصص ، وضاء بحجم جمال السماء وبعد ثلاث ساعات من البحث وجدته أخيراً " النيلة الزرقاء " رائع ومناسب للغاية لكن مهلاً ما هو ؟ وجدت في أسفل المنشور ملاحظة " تجدونه عند العطار أو في الصيدلية "

طيب لنرى ما هو ، سأذهب للصيدلية أولاً ثم للعطار بحثت في ثلاث صيدليات ولا مكان له بها ، طيب لا يهم سأتوجه للعطار ، سألت البائع فأشار إلى الرف نعم إنه هو ، شيء أزرق مغلف أعلاه ، كما كانت هناك فتاة بالأسفل تحاول الوصول إلى أحد القطع لكنها لم تفلح وحينما ، استدارت لتحاول طلب المساعدة دعست حذائي دون قصد لم تعتذر لكنها خجلت جداً ، كنت مستعجلاً لذا أشحت بوجهي عنها دون أن أنظر نحوها ولو نظرة واحدة ، حينها إنصرفت نحو صاحب المحل وأخبرته أن يمنحها واحدة (في الحقيقة كنت أقول بيني وبين نفسي مالذي ستفعله فتاة بهاته) لم يهمني الأمر كثيراً أخذت مبتغاي وكدت أهم بالرحيل لولا أن قال إنها آخر واحدة وقد أخذها السيد ، أحقا ما تقول يا للأسف بحثت عنها كثيراً ، لا بأس في المرة القادمة ستكون من نصيبي وهنا لفتت نظري كلماتها وكلفت نفسي عناء النظر إليها ، لقد كانت كالقمر بين النجوم رائعة للغاية ، كيف لم ألاحظ جمالها هل لأنها فعلاً لا تكلف نفسها عناء لفت الأنظار ، أم لأنها قصيرة جداً وتكلفني عناء الإنحناء لرؤية جمالها ، لقد نسيت أمر

الرواية وأمر النيلة الزرقاء ، أزعجتني حقا نظرات صاحب
المحل لها ، فهي لم تكلف نفسها عناء وضع كحل حتى ، أظن أن
حجابها الأسود قد أوضح زرقة عينيها بشكل كبير لربما تبدوا
بسيطة لكنها حتى في بساطتها تبدوا الأجل ، يا إلهي اين أنا
لقد نلت مني اليوم على حساب غيرك ، معك لم يكن لي نصيب
من غض البصر ، هيا الآن دعني من هذا ولأركز على النيلة
الزرقاء هاته ..ماذا !..هههه إنه صابون الوجه هههه هل كنت
سأسمي روايتي باسم صابون للوجه ، ستظني الفتاة أحمقا
أكيد ، هل هناك فتى يفعل هذا يأخذ آخر قطعة صابون في
المحل على حساب فتاة

ياالله كم أنا غبي ، طيب سألحق بها لأعطيها إياه عساها تغير
.. وجهة نظرها ، آه هاهي سأحدثها

لكن مهلا ماذا أفعل ! هذا فعلا لا يصح قد أوذيها فعلا هاهي
تدخل منزلها جيد أنني لم أتصرف بطيش سأعود أدراجي
وأفكر باسم آخر لروايتي أحسن لي
ههههه أنني لا أصدق ماذا فعلت أنني فعلا شخص بائس ، إنه
موقف لا يصدق ههه

دخلت المنزل أومي عند الباب كالعادة ، ماذا هناك يا أومي ؟
ماذا يا عبد الغفور هل التقيت بها اليوم ؟
!ماذا تقولين يا أومي بمن سألتقي أنت الأخرى
نقول هل نزوجك ، تقول لا سأعثر على ظلي بنفسي
! نقول طيب دعنا نرى ابنة خالتك

تقول إن كانت من نصيبي فلن يأخذها غيري
منذ متى وأنا أنتظر إذا

طيب هل تريدني أن أتزوج ، هل تتقدمين بطلب الفتاة التي
سأخبرك عنها ؟

بالطبع

طيب اليوم إلتقيت فتاة جميلة وعرفت مكان إقامتها هلا
تذهبين غدا لرؤيتها قد تكون صدفتي كما تقولين
ههه أنت لست سهلا أبدا يا عبد الغفور ، لحقت الفتاة إلى
منزلها ! والله حلال عليك

يكفي يا أمي قلت أن الأمر مجرد صدفة ولا تتألمي كثيرا
حسنا

لا بأس على الأقل أقنعتك بأن تحاول خير من أن تموت أعزب
أخشى ذلك ههه ، طيب هلا أخذت معك هذه
وما هذه ؟

قطعة صابون

هههه مسكين يا بني واشتريت لها هدية أيضا ، لكن الناس لا
يأخذون صابونا بل وردا
أوه أمي طيب سأشتري وردا أزرق وعطرا أزرق والصابون هاهو
أزرق ، هل يكفيك هذا

الأزرق فهمناه يا سيدي ذوقك ، لكن مالداعي للصابون
أنت خذيه وحسب ، لا بأس سأخذ ما تريد أنت تزوج فحسب
طيب أنا ذاهب الآن ، مساء يوم الغد سأخذك

أمي !

في مساء اليوم التالي توجهت مع أمي الى منزل الفتاة وكنت
أبرر الأمر لنفسي بأنني مجبر بفعل ذلك لأجعل أمي تتغافل
عني لمدة وكنت متيقنا بالرفض لكن لا بأس خطوات خطوة
ليست لأجلي تماما لكنها ستفي بالغرض ، هذا ما كنت أقنع به

نفسي وأنا جالس لساعتين أنتظر أمي بالمقهى المجاور وأخيرا
تشرفت ، قد تكون حزينة بعض الشيء سأواسيها بعض الشيء

لا تحزني يا أمي هذا هو النصيب

ولم سأحزن فابني سيرزق بجوهرة وأحزن أيعقل ؟

ماذا تقولين يا أمي هل قبلت ؟

نعم قبلت ، الصابون جعلها تقبل ههه لم أفهم مالسر لكن
سعادتها البالغة حينما رآته كان لها الفضل الكبير

أمي كانت تتحدث طوال الطريق ، أما أنا فكنت أحمد الله مع كل خطوة أمشيها ، لم أكن أخطط للزواج ، كان كل همي أن أجد عنوانا مناسباً لروايتي وأشارك بها في مسابقة أدبية لكنه رزق الله هو هكذا دائماً لا يتوقع ، قد يكون نصيبك في الشارع المقابل وأنت لا تدري ، قد يكون بجوار منزلك ، قد تجمعكم سجدة ، دعوة ، نظرة أو علبة صابون حتى ، هي الأرزاق تأتيك من أوسع الأبواب فلا تمل من انتظارها ولا تيأس من عدم قدومها ، فستأتي

تزوجت أنا وستتزوجون ، إنتظروا أدواركم وآمنوا بالأسباب فقط

جنون أضي

كانت ريمة فتاة بغاية الأدب والأخلاق، جميلة الشكل زاهية الطبع، تتحدث فتبهر الآذان وتصمت فتمنى منها مزيدا من الكلام، كون ريمة فتاة ثرية لم يجعلها فتاة مغرورة وبالرغم من أنها وحيدة أمها إلا أنها كانت تفضل قضاء عطلة الأسبوع عند خالتها نجوى، لم تكن نجوى بشراء عادة أم ريما إلا أنها كانت شخص عطوف حنون تبسم الابتسامة فتشعر وكأنها كالسحاب لا تمل من العطاء، كانت ريمة تساعد خالتها في أعمال المنزل فتطبخ وتكنس وترتب الأثاث لأن ابنها المهندس جابر لا يستطيع أن يوازن بين عمله ورعايته، فكان يوم العطلة

هو الفرصة الوحيدة التي يقضي بها يوم عائلي رائع، تشارك جابر وريمة في قدر واحد وهو فقدان الأب حيث توفي والد جابر وهو ابن العاشرة أما والد ريما ففارقهم منذ سنتين وهذا ما جعلهم أقرب، في الحقيقة لم تكن بينهم أي صلة غير صلة الأخوة والقرابة هذا ما كانت تعتقده ريمة بينما جابر كان معجب بها للغاية فهي الزوجة المثلى الخلوقة العطوفة الرحيمة . بأمه وكان ينتظر الفرصة المناسبة فقط للتقدم لها .

كانت ريما على مقربة من اجتياز البكالوريا ما شغل بال جابر فهي تكبر وتزداد جمالا ولا يريد لها الا نصيبا وقدراله كانت ريما على مقربة من اجتياز البكالوريا ما شغل بال جابر . فهي تكبر وتزداد جمالا ولا يريد لها الا نصيبا وقدراله .

مرت الأيام ونجحت ريمة بتقدير ممتاز ما حولها لتدرس بكلية الطب وقبل سفرها أخبرها جابر بأن تحضر هي وأمها للحديقة ليحتفلوا بنجاحها وليخبرهم بموضوع آخر، إلتقت الأختان نجوى وغادة وابنائهما جابر وريما، كان الكل سعيد للغاية إلى لحظة تحدث جابر قائلا "أنا سأتزوج يا أمي و " عروستي جميلة للغاية، متأكد أنها ستعجبك كثيرا

طيب ومن سعيدة الحظ هاته ألن تخبرني

إنها ريما ابنة خالتي

هل تتزوجيني يا ريم ؟

بقيت ريمة صامته فهي طالما اعتبرت علاقتها مع جابر علاقة أخوة ولم تفكر يوما بغير ذلك لكن المشكلة ليست هنا المشكلة

هو صفع أم ريمة لجابر

ماذا تقول يا جابر إنها أختك أختك "

رد صارخا "لماذا فأنا أحبها يا خالتي والله شرع لي أن أتزوج

" ابنتك ، فأين المشكلة لما ترفضين

فقدت عادة هدوئها وراحت تصرخ بكل قوة أنا أمك أمك يا

جابر وهذه التي تطلب يدها أختك أختك أتفهم ، أختي كانت

عاقرة وزوجها كان يهددها بالطلاق

وكننا فقراء حينها وما بيدنا حيلة لم أستطع تركها تعاني

بمفردها فوهبتك لها ، كنا سنخبرك ولم نرد أن تصل الأمور إلى

هذا السوء

، متى كنت ستخبريني متى ؟ ، هل حتى أقرر أن أتزوج أختي

كنت غنية وتركتني أعيش فقيرا ..أبي كان حيا وحرمتني من قربه ..أختي

كانت أمامي دوما وتركتني وحيدا دون رفقة ، بالله

عليكم ما ذنبي أنا

لما لم تخبروني ..أنا سأجن سأجن ..فقد جابر وعيه وفقدت أم

عادة الوعي أيضا أما نجوى التي ربته فقد فقدت قدرتها عن

الكلام دون أن ينتبه لها أحد أما ريمة المسكينة فلم تدري هل

. تواسي أخاها المسكين أم تكون عوننا لأمها

وهنا بعد سنتين لا يزال جابر بمشفى المجانين يتعالج إثر

الصدمة النفسية التي تلقاها فقد عانى من اليتيم والفقير

والوحدة ثم يكتشف أن كل ذلك كان له غير أنه حرم من حقه

بسبب تفاهة تفكير ، تخلت ريمة عن إلحاقها بالجامعة

وأصبحت تعمل بمتجر بالقرب من منزلها لتستطيع إعالة أمها

وخالتها المعاقة بعدما خسر أخوها حياته وعمله بسبب تهورنا منه أنه

يستطيع تغيير الأقدار

ما منحك الله رزقا

الا لرحمة وما أبعده عنك إلا لحكمة فعش حياتك كما كتبت لك

واقنع بأرزاقك تسعد

لن ينساک نصیبک

رغد فتاة عادية الجمال ، عادية المظهر ، أخذت البكالوريا لكنها لم تكمل دراستها الجامعية فهي وحيدة والديها ولم ترد مغادرتهم ، لكنها بالرغم من ذلك إلا أنها واصلت شغفها في التعلم فكانت علاقتها مع المكتبة وطيدة جدا فصادقتها مع الكتب فريدة من نوعها صداقة لا يكفي غرور الأيام لتحطيمها ، كانت رغد رؤوفة بوالديها عطوفة عليهم بارة بهم وبالرغم من أنها أفنت عمرها كله في رعاية والديها إلا أنها كانت تشعر بالأسى لأجل نفسها فهي بالرغم من مضايقات بعض صديقاتها وإسستهنهم عن تعطل زواجها إلا أنها كانت تدري أن ما تفعله هو الصواب وأنها ستؤجر يوما ما

ولكن كان حديث الناس يؤذي قلبها فهي قد بلغت عامها الخامس والثلاثين ولم تتزوج بعد ، لم تنجب أطفالا ولم تفعل شيئا سوى أنها تكبر عاما بعد آخر تاركة خلفها شبابها وحسنها وبهاء روحها دون أية جدوى. بالطبع هذا ما كانت صديقاتها تقنعه به ، وبعد الألاح الطويل من طرفهم بضرورة تحركها قبل أن يفوتها القطار رضخت أخيرا للفكرة ، فصارت تمشي على نصائحهم ، تتجمل فتفرط في ذلك ، تتحدث فتحسن المجاملة ، بدت رغد وكأنها فتاة أخرى لا تشبه نفسها أتصنع في كل شيء وكانت تعلم في قرارة نفسها أن هاته الأمور لا تجدي وستوصلها الى طريق مسدود ، لكنها مع ذلك واصلت المحاولة ، وبعد أيام طويلة من محاولات لفت الإنتباه لم يطرق بابها أحد ففهمت أن هذه ليست هي الطريقة الصحيحة وأن ما كتب لها سيأتيها دون أن تبحث أو تكلف نفسها ، فاعتزلت الجلسات المريضة بالمكتبة ثم واصلت حياتها بشكل عادي ، تهتم بوالديها وكلها رضا بما منه الله عليها

فيكفيها شرفا أن باب من أبواب الجنة مفتوح لأجلها ، يكفيها تلك الدعوات التي تصبح وتمسي عليها ، يكفيها أن أحدهم يتذكرها في كل سجدة

في صباح ذات يوم إستيقضت رغد على صوت سعال حاد لوالدها وأمها تبكي وتنادي باسمها ، كان وال لدها يعاني من مرض في القلب وأجرى عملية منذ وقت قصير حيث نبه عليه الطبيب أن يحرص على أن يتناول دواء ه في وقته لكنه خالف الأمر فنام دون أن يتناوله مم جعله ينزف دما أفزع هذا الأمر رغد فهي في النهاية مهما كانت قوية لن تتحمل فقدان ، أحد والديها لأنها وحيدتهم ول اسند لها من بعدهم ، توجهت بوالدها إلى الطبيب لكنه حل الموضوع ونبه عليها أن الأمر لا يجب أن يتكرر كان الطبيب على معرفة سابقة برغد فهو تقريبا طبيب العائلة وساعدهم كثيرا خلال الفترة المرضية لوالدها ، يدعى حسان وهو أصغر من رغد بخمس سنوات ، وبالرغم من أن شخص بمثل صفاته تتمناه الفتيات بشدة ، إلا أنه رفض الإرتباط مع قدرته الكاملة على ذلك ، فهو يرغب في إمراة صالحة تصلح العمر كله ، إمراة لا يكفي أن تكون جميلة الشكل فقط

إمراة جيدة بمافيه الكفاية تستحق أن تكون رفيقة قلبه عادت رغد بأبيها الى المنزل وهو بألف خير وسلام وذات يوم إتصل الطبيب حسان بوالد رغد وأخبره أنه قادم لزيارته ، كان ذلك اليوم مختلف للغاية في حياة رغد فقد تقدم الدكتور حسان نفسه لخطبتها ، حيث فاجأها حينها بقوله رأيت فيك مالم أراه بالفتيات كلهن ، "ثباتك" كنت أنتظر كل مرة طوال سبع سنوات أن يأتي والدك لزيارتي بمفرده إنتظرت تخليك عنه لكنك لم تفعلي ، ما رأيت به بعينيك كان الإحتواء وهذا ، ما يشرفني أن أراه كل يوم

نعم إنها الفتاة نفسها التي ظنت نفسها أنها لم تعد تملك أدنى فرصة
في الزواج ، لمن ظنت نفسها
أنها لم تعد مرغوب بها لأنها كبرت ، لمن جعلتها صديقاتها سخرية
لأنها ضححت بحياتها على حساب
والديها لترد لهم ولو الجزء الصغير من جميل فضلها وهذا بالضبط
الشيء النادر الذي وجدته
الدكتور برغد دون باقي الفتيات ، سعة الصدر وطول البال والمعاشرة
بالمعروف ، علم أن من كانت
كفيلة بحق والديها ستكون كفيلة بحقه أيضا ولذلك أحبها ، لا لجمالها
ولا لصغر سنها كما تظن
. الكثيرات ، إنما للأشياء العديدة المميزة داخلها
الله أعظم وأجل من أن يضيع أمانة عباده ، أينما كنت الله أدرى
بظروفك ، لن يكلفك ما لا تقدر
. عليه وسيعوضك بالأفضل إن صبرت
هل أصدقاؤك يتكلمون ولم يتوقفوا بعد ؟ إذن إبتسم فأنت محظوظ
للغاية فالله سيرزقك فرحة
تخرس ضجيجهم

الغنى الحقيقي

كنت فتاة فقيرة بمعنى الكلمة ، كان رفاقي بالمدرسة يتكلمون عن أثمان ملابسهم وألعابهم الباهضة و عن المناطق التي ، يزورونها بالعطل الصيفية بينما لم أحفظ أنا غير الأسماء الشيء الجيد أنني لم أكن انطوائية و وحيدة كما تفعل معظمهن و هذا كان بالنسبة لي في حد ذاته إنجازا غير أنني كنت أعاني كثيرا من هذا الأمر بغض النظر عن الأيام ، التي شعرت فيها بأن كرامتي تهان وأنني فعلا لا أساوي شيئا إلا أن أسلوب رفاقي في إخباري بأن أصبع رجلي الكبير يحاول استنشاق الهواء الطلق خارجا بعدما خنقته رائحة حذائي كان مستفز للغاية

كنت أتمالك دموعي في حضرتهم فأثرثر وأقهقه كما يفعلون لكنني كنت أستسلم لمشاعري المحطمة ليلا كان الناس ينامون وكنت أنا أسهر لأصفي الحسابات أحيانا كنت أظني مجنونة وأحتاج لأن أتعالج ، كيف يمكنني أن أتذكر كل تلك التفاصيل ، الأمر مؤلم الى حد لا يحتمل ، أن تعطيك زميلتك قطعة شوكولا ثم تجزم بأنك لم تتذوق مثلها بحياتك ، كيف يمكنك أن تشرح لها أنك فعلا لم تتذوق مثلها بحياتك وهي فوتت عليك فرصة الاستمتاع بها ، شيء سخيف حقا أن يقيسك الناس بمقدار ما تملك وما ترتدي وما تقدم تحملت أو تحاملت لم يعد يهمني وصولي إلى مرحلة الثانوية بسلام لأنني كنت أعلم في قرارة نفسي أنني أحمل داخل قلبي كسورا لا تجبر ، كيف لا وقد كبرت بعيدا عن كل ما يكبر معه الأطفال لقد كانت أكبر أحلامي أن يمضي يومي دون أن يسخر مني فيه أحد ، حقا كان ذلك سيكون أجمل أيامي لكنه للأسف لم يكن

في الشتاء كان كل الأطفال يملكون مظلات ملونة يحتمون بها من المطر وكنت أنا أصعد السطح لأرى جمالها من بعيد وكان هذا حقا يسعدني ، كان أصدقائي يلعبون بالثلج حتى تتورد خدودهم وكنت أنا أشاهدهم من النافذة وأسمع أصواتهم المرتفعة فاسعد ، وددت كثيرا أن أشاركهم ولو حافية القدمين

فالثلوج كالغيوم لا تمل ولا تشبع غير أن مرضي كان سيكلف والدي كثيرا من النقود وفضلت أنا أن أحافظ على حذائي الرديء لأستطيع استعماله عاما آخر بعد.

كبرت اليوم وبعدها عشته من لحظات قاسية أردت أن أعتزل اللأذى فأصبحت ما كنت أخشى أن أصبح عليه يوما ، بالطبع لم تعد ثيابي ممزقة ولا أحذيتي فالיום أنا من يخيظها بنفسي لا حاجة لأن أخفيها عن أمي كي لا تتعب إلا أنني لم أعد ألقى بالا لأحد ، في الثانوية لا أرى غير الأستاذ يشرح الدرس و يتفحصني بنظرات الشفقة من حين لآخر وخارجا لا ألتفت إلا وإلى السماء والغيوم البيضاء .

حينما فعلت هذا الأمر إكتشفت أشياء لم أكن أرها من قبل ، حينما أعود كل مساء أمي تقبلي قبلتين أما أبي فثلاث ، لأخطو خطوة إلا وقد دعو لي عشرين دعوة أن أنجح وأفلح وأفرح وأرتاح وعلى خير أصبح ، أخي ينتظرنني كي أدرسه فينهال علي بالقبلات ثم نجتمع حول المدفأة فنحكي عن مامرنا به ونساعد

بعضنا في الغسيل والتنظيف والطهي وغسل الأواني ونكمل آخر اليوم بخياطة ثيابنا الممزقة و بسمة الرضا تكسو وجوهنا ، إكتشفت يومها أنني كنت فقيرة فعلا ، فقيرة بعدم قناعتني بعدم امتناني للأمر بغفلتي عما أملك محاولة الحصول على ما لا يجدر بي أن أملك ، أن تكون لي عائلة طيبة متحاببة أرحم من أن أكون سيدة قومي وأعيش بين جابرة لا يهتمون

سوى بالمظاهر ، بعد فترة ليست بالقصيرة طلبت مني رفيقتي منى الغنية زيارة بيتي ، كنت أتساءل كيف لغنية أن تزورني بمكان هم لا يرونه أكثر من إصطبل للأحصنة ، إستقبلتها بكل سعة صدر بالطبع لم نكن نملك أشهى الأطباق والحلويات لكن الشاي والخبز كان يكفي ، مدت مني يدها نحو الخبز الموضوع فوق المدفأة ثم قالت أن تأكلي خبزا محروقا من صنع امك أرحم مئة مرة أن تتمني تذوقه ولو لمرة بحياتك ، صحيح أنني كبرت على الشوكولا التي لم تتذوقها الا يوم أعطيتك منها إلا أن الشوكولا لن تربيك ، أفهمت قصدي ، لم يجعلني

المال أشعر

يوما بأنني فعلا إنسانة ، أنا لم أرد أن أعيش لأجل أن آكل وألبس آخر الماركات فقط ، أردت أن أشعر بأن لي أما وأبا وبالرغم من أنهم موجودين فعلا الا أنني لن أشعر باختلاف حيال رحيلهم ، أتعلمين لما لأنهم يرون بأن المال هو الحياة بينما هو جزء صغير منها فقط لا يستطيع أن يكون شيئا دون الحب ، أنت قد أفلحت وكنت غنية غني لم نذقه نحن الأغنياء يوما ، الرضا والبساطة والحب صدقيني هاته هي الثروة الحقيقية ومن لم يملكها

خسر

تحت سحاب السماء

جميعنا نعيش قصصا تحت سحاب السماء
يرك وهيدا تائها أثقلتك هموم الحياة ..
بكائك خفية بركن منعزل لا شيء شهيد عليك غير السماء
إبتهاالك ودعائك ..

عقابك لنفسك على ما أسرفت فيها ..
آهاتك ، آلامك ، صدماتك ،
كل ذلك تحت رحاب الله لا تحت السماء فحسب
الله شهيد على دموعك .. حشرجات صوتك ..حتى على كلمات عابثة
وخزت قلبك الله شهيد عليها
لذا مرما بلغت مآيك لا تياس فلا شيء أكبر من الله
دعوة واحدة قد تنقذك
سجدة واحدة قد تشفيك
تلاوة واحدة قد ترحمك
أمل واحد قد يحييك من جديد
فلا تكف عن الأمل !!